

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

كان المدخل في هذا البحث هو المدخل الكمي المدخل الكمي هو مدخل بحثي يركز على جمع وتحليل وتفسير البيانات القائمة على الأرقام أو البيانات الإحصائية (Syahrum dan Salim, ٢٠١٤). واستخدم الباحث هذا المدخل في بحثه القياس المتغيرات بشكل موضوعي ومنهجي، بهدف الحصول على نتائج قابلة للتعميم.

وبعد المدخل الكمي مناسباً جداً للاستخدام للأسباب التالية:

١. بيانات قابلة للقياس، يوفر نتائج واضحة من خلال البيانات العددية، مثل درجات الاختبارات، أو النسب المئوية، أو نتائج الاستبيانات.

٢. التحليل الإحصائي: يسمح باستخدام الأدوات الإحصائية لاختبار

الفرضيات وإيجاد العلاقات بين المتغيرات.

٣. الموضوعية والصلاحية يوفر نتائج أكثر تحرراً من التحيز الذاتي، مما

يؤدي إلى استنتاجات صحيحة وجديدة بالثقة.

٤. كفاءة الوقت والموارد يسمح بجمع كميات كبيرة من البيانات في فترة

زمنية قصيرة نسبياً.

من خلال المدخل الكمي، يمكن للباحث تقديم أدلة تجريبية تدعم فعالية

الطريقة أو الاستراتيجية التي يتم اختبارها، بالإضافة إلى تقديم مساهمة كبيرة في

تطوير النظرية أو الممارسة التعليمية.

و نوع البحث الذي استخدمه الباحث هو البحث الميداني، ثم هذا البحث هو

بحث بمنهج تجريبي المنهج التجريبي هو إحدى المناهج البحث عن العلاقة الارتباطية

بين العالمين الذي تظهره الباحث عمداً بتقليل أو بدون اهتمام العوامل الأخرى

(Arikunto, ٢٠١٦) المنهج التجريبي هو منهج بحثي يهدف إلى اختبار العلاقة بين

السبب والنتيجة من خلال إعطاء علاجات معينة للموضوعات البحث، في سياق

هذا البحث الذي أجراه الباحث، هدف استخدام المنهج التجريبي إلى اختبار

فعالية طريقة أو استراتيجية التعلم في تحسين قدرات معينة لدى الطلبة.

ويتضمن هذا البحث جميع مواضيع البحث في مجموعات علاجية (تجريبية)

و مجموعات ضابطة تحصل المجموعة التجريبية على علاج أو تدخل معين على

سبيل المثال، تطبيق طريقة معينة في التعلم، بينما ستتلقى المجموعة الضابطة التعلم بشكل تقليدي أو بدون علاج إضافي. بعد الانتهاء من العلاج، قام الباحث بقياس النتائج المقارنة ما إذا كان هناك فرق كبير بين المجموعتين.

والسبب الرئيسي لاختيار الطريقة التجريبية هو التأكد من أن نتائج البحث ناجمة حقا عن العلاج المعطى وليس عن عوامل أخرى. وتصميم البحث هو التجريبي النسبي (*Quasi Experimental Design*)، بنوع التصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (*Nonequivalent Control Group Design*).

الجدول ٣.١

نوع تصميم البحث مجموعة الضابطة الاختبار القبلي والبعدي

(*Pretest-Posttest Control Group Design*)

Pre Test	Treatment	Post Test
T.	X	T ^١
T.		T ^١

الأيضاح:

T: نتيجة الاختبار القبلي في الصفّي التجريبي والضابط

T^١ : نتيجة الاختبار البعدي في الصفّي التجريبي والضابط

X : علاج، يعني استخدام وسيلة الذكاء الاصطناعي (Gemini).

ب. مكان البحث ومدته

في هذه الرسالة العلمية، أجرى الباحث هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية طوالب بادانج، الواقعة في شارع تشوبادك أير رقم ٥، لوبوك لنتاه، منطقة كورانجي، مدينة بادانج، سومطرة الغربية ٢٥١٧٢، إندونيسيا. وبدأت مدة إجراء هذا البحث يوم الإثنين، ٢٠ يوليو ٢٠٢٦م، واستمرت حتى يوم الثلاثاء، ١٨ أغسطس ٢٠٢٦م.

ج. مجتمع البحث وعينته

أما مجتمع البحث فهو مجموعة الأفراد يتناولهم الباحث بالدراسة واستعمل الباحث لتعيين العينة بأسلوب بناء محجة هي العينة العرضية (*purposive sampling*) الذي بصفات المجتمع المعلومات المستعمل في هذا البحث هو الطلبة في الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية طوالب بادانج والعبة المستعملة هو الفصلين في الفصل الثامن وهما يتكونان من الصف التجريبي الصف (١) والصف الضابط الصف (ب) أما الصف التجريبي يتكون من ١٠ طلاب والصف الضابط يتكون من ٨ طالبات.

د. متغير البحث ومقياسه

متغير البحث هي كل ما سيكون موضوع مراقبة البحث، غالبا ما تتم ذكر

متغير البحث كعوامل تلعب دورا في الأحداث المراد دراستها (Adam Malik &

٢٠١٨, Minan Chasni). هناك نوعان من المتغير المستخدم، وهما المتغير المستقل (X)

والمتعبر التابع باعتباره المتغير المرتبط (Y) المتغير في هذه الرسالة هي:

١. المتغير المستقل

المتغير المستقل هو متغير يحدد اتجاهها معينا أو تغييرا في المتغير

التابع، بين المتغير المستقل في وضع حال من التأثير في هذا البحث

المتغير المستقل (X) هو تأثير استخدام وسيلة الذكاء الاصطناعي

(Gemini).

٢. المتغير التابع

المتغير التابع هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل في هذا

البحث، المتغير التابع (Y) هو مهارة الكلام.

وأما مقياس المعرفة التأثير ما يلي:

الجدول ٣.٢

مقياس القيمة

رقم	فئة نتائج	التقدير
١.	٨٥ – ١٠٠	ممتاز
٢.	٧٥ – ٨٤	جيد جدا
٣.	٦٥ – ٧٤	جيد
٤.	٥٥ – ٦٤	مقبول
٥.	أقل من ٥٥	ضعيف

هـ. تقنيات جمع البيانات

والمراد بالتقنيات هنا هي الخطوات المنطقية والمراحل المعقولة التي يمر بها

الباحث الجمع البيانات المتعلقة بالبحث وتلك الخطوات والمراحل هي :

١. الاختبار : اختبار قبلي وبعدي يستخدم لقياس قدرة الطلبة في مهارة الكلام

قبل وبعد تطبيق وسيلة الذكاء الاصطناعي (Gemini) بشكل اختبار شفوي.

٢. الملاحظة : تم إجراء الملاحظة من قبل معلمة مادة اللغة العربية باستخدام دليل

الملاحظة الذي أعده الباحث، وذلك أثناء تطبيق وسيلة الذكاء الاصطناعي

(Gemini) على الطلبة.

٣. الوثائق : تم جمع الوثائق المتعلقة بأنشطة تعلم مهارة الكلام باستخدام وسيلة

الذكاء الاصطناعي (Gemini)، مثل خطط الدروس تقارير الأنشطة، وقوائم نتائج

التقييم، كدليل على تنفيذ البحث.

و. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات في هذه البحث تتكون من ثلاث أدوات فهي :

١. الاختبار

تم استخدام اختبار قبلي لاختبار مهارة الكلام لدى الطلبة قبل تطبيق وسيلة الذكاء الاصطناعي (Gemini)، واختبار بعدي لقياس التغير في مهارة الكلام بعد تطبيق الوسيلة. تم تصميم الاختبارات التقييم القدرة على مهارة الكلام، استخدام القواعد اللغوية، وتوسيع المفردات اللغوية (Mulyadi, ٢٠١٣).

٢. الملاحظة

تم ملء استمارة الملاحظة من قبل أستاذ مادة اللغة العربية، الأستاذ أديك دوي بوترا، الماجستير، باستخدام دليل الملاحظة الذي أعده الباحث. وأُجريت عملية التقييم أثناء تطبيق وسيلة تعليمية قائمة على

الذكاء الاصطناعي (Gemini) على الطلبة. وشملت الملاحظة أنشطة الطلبة واستجاباتهم والظروف التي سادت خلال العملية التعليمية، وذلك لتوثيق مدى مشاركة الطلبة وقياس تأثير استخدام الوسيلة في تنمية مهارة الكلام (Pasaribu dkk., ٢٠٢٢).

٣. الوثائق

تم جمع الوثائق المتعلقة بأنشطة التعليم باستخدام وسيلة الذكاء الاصطناعي (Gemini)، مثل خطط الدروس، تقارير الأنشطة، وقوائم تقديم أداء الطلبة، كدليل على تطبيق الطريقة في تحسين مهارة الكلام لدى الطلبة (Ainin, ٢٠١٠).

ز. تصديق الأدوات وإثباتها

تصديق الأدوات وإثباتها هي درجة الدقة بين البيانات التي تحدث في موضوع البحث والقوة التي يمكن للباحث الإبلاغ عنه وبالتالي البيانات الصحيحة هي البيانات التي لا تختلف بين البيانات التي بلغ عنها الباحث مع البيانات التي تحدث بالفعل في موضوع البحث (Sugiyono, ٢٠١٦). وفي هذا تصديق، صدق الباحث عن أدوات البحث، وهذا تصديق يوجه إلى مشرف مشروع الرسالة.

تصديق أدوات البحث، أقامها الباحث بما يلي:

١. كتب أسئلة الاختبارات من متغيرات البحث والنظريات السابقة

والمصادر الأساسية، مثل : كتاب اللغة العربية للطلبة ثم يناقش مع

مدرس اللغة العربية ومشرف الرسالة، وبعدها يجربها الباحث في مجتمع

البحث مرتين.

٢. بعد التجريب، قام الباحث بالتحقق من الأدوات للحصول على

بيانات صحيحة ودقيقة.

٣. وأما إثبات الأدوات، أقامها الباحث بالمقارنة بين التجريب الأول

والثاني. إذا وجد البيانات في الحال الطبيعي (نورمال) أي لا يوجد

فرق - بعيد بين نتيجة التجريب الأول والثاني، فالأدوات صحيحة

ودقيقة. وتصديق الأدوات بطريقة إحصائية، اختيرها الباحث المواد

لكل أسئلة لاختبارات بمساعدة SPSS.

ح. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو السعي من الباحث عن البيانات التي توجد في البحث

ويجعله معلومات صحيحة في فهمها، ويستطيع الباحث أن يستخدم تحليلاً

مناسب بنوع البحث وأغراضه (Hanafi, ٢٠١٦) تحليل البيانات التي استخدمه

الباحث هو تحليل فرقي لأن هدف البحث المعرفة تأثير استخدام وسيلة تعليمية

قائمة على الذكاء الاصطناعي (Gemini) في ترقية مهارة الكلام من الطلبة في الفصل التجريب والفصل الضابط واستخدم الباحث في هذا البحث هي برمز اختبار "ت".

وأما البيانات جعلها الباحث نوع بيانات راسيو نورمل وقبل التحليل قامت الباحث بشروط التحليل وهي اختبارات نورمالبناس و هموجينيتاس بمساعدة SPSS.

١. الاختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*)

الاختبار الطبيعي يهدف لمعرفة على ما إذا كانت بيانات البحث طبيعية أم لا الاختبار الطبيعي يعمل باستخدام اختبار شأبيرو ويلك (*Shapiro Wilk*) ولتسهيل في الحساب استخدم الباحث افتراضا كما يلي:

(١) إذا كانت قيمة $Sig > 0,05$ فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

(٢) إذا كانت قيمة $Sig < 0,05$ فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

٢. اختبار التجانس (*Uji Homogenitas*)

اختبار التجانس يهدف لمعرفة على ما إذا كانت البيانات متجانسة أم لا.

استخدم الباحث اختبار التجانس باستخدام إحصائية ليفين (*Levene*) ولتسهيل

في الحساب استخدم الباحث إقترضا (Nuryadi dkk, ٢٠١٧) كما يلي:

(١) إذا كانت قيمة $\text{Sig} > ٠,٠٥$ فبيانات هي متجانسة.

(٢) إذا كانت قيمة $\text{Sig} > ٠,٠٥$ فبيانات هي غير متجانسة.

٣. اختبار الفرضية (*Uji Hipotesis*)

قام الباحث اختبار الفرضية بمساعدة برنامج SPSS المعرفة على ما إذا كانت

فرضية البحث مقبولة أو مردودة. استخدم الباحث في إعطاء اختبار "ت" وهم

اختبار مقارنة بين عينتين المقارنة ما إذا كان المتغيران ممثلين أو مختلفين، بشرط

أنه إذا كانت قيمة $\text{sig} > ٠,٠٥$ فإن H_0 مرفوضة و H_a مقبولة، وعلى العكس من

ذلك، إذا كانت قيمة sig هي $\geq ٠,٠٥$ فإن H_0 مقبولة و H_a مرفوضة. أما اختبار

الفرضية برمز اختبار "ت".

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{s^2 \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

البيان:

X_1 : متوسط الدرجات للطلبة الذين يستخدمون وسيلة الذكاء الاصطناعي (Gemini)

X_2 : متوسط الدرجات للطلبة الذين لا يستخدمون وسيلة الذكاء الاصطناعي

(Gemini)

S: الإحراف المعيار المشترك

N₁:مجموع للطلبة الذين يستخدمون وسيلة الذكاء الاصطناعي (Gemini)

N₂:مجموع للطلبة الذين يستخدمون وسيلة الذكاء الاصطناعي (Gemini)

أو عن طريق مقارنة تاء الحساب مع تاء الجدول :

أ) إذا كانت تاء الحساب < تاء الجدول - المتغير له تأثير كبير، أن الفرضية البديلة

مقبولة أما الفرضية الصفرية موجودة.

ب) إذا كانت تاء الحساب > تاء الجدول - المتغير لا يؤثر بشكل كبير، أن الفرضية

البديلة مودودة أما الفرضية الصفرية مقبولة.



UIN IMAM BONJOL
PADANG